

## 757 - الاعتماد في قراءة الكتب على النفس دون الرجوع إلى

### العلماء - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول بعض الناس ان قراءة الكتب وحدها لا تنفع ولابد ان تقرأ على شيخ فهل هذا صحيح ام لا نعم اذا كان الشخص عاميا ليس عنده أدوات العلم ولم يتعلم ما يؤهله لمطالعة الكتب - [00:00:00](#)

فان لا يستفيد الفائدة المطلوبة قد يستفيد اذا كان يفهم العربية قد يستفيد واذا كان بلغته قد يستفيد اذا كان يفهم كما يستفيد من [00:00:20](#) كلام الا اذا قرأ القرآن يستفيد باللغة التي يفهمها. لكن ما يستفيد الفائدة الكاملة العظيمة الا اذا تعلم على اهل العلم - [00:00:20](#) المعروفين بالخير والعقيدة الصالحة والطريقة السلفية التي يتبعون فيها السلف الصالح وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه بإحسان هذا العالم يبصرك ويرشك الى ما قد يخفي عليك من كتاب الله ومن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ويعينك - [00:00:40](#)

الصواب اما وحدك فقد تغلب كثيرا. ولا سيما اذا كنت لم تتعلم الاصولة تهتدي فهم النصوص ولم تجالس اهل العلم. اما الذي قد جالس [00:01:00](#) جالس العلماء وحضر حلقات العلم واستفاد فانه يمكن ان -

يطالع ويستفيد فنوصيك ان تجمع بين هذا وهذا مم تطالع الكتب التي تفهمها وتدرس القرآن تعتدي بقراءة اه بالتدبر والتعقل وتسأل [00:01:20](#) اهل العلم عن ما اشكل عليه. ولا تثق بنفسك. بل عليك ان تسأل عن علم المعروفين بالاستقامة - [00:01:40](#) للاستفادة من القراءة دون ان يكون عنده احد او دون ان يكون له شيء كما يقول -

يراجع كتب التفسير تفسير القرآن الكريم. نعم. ويعرف اصول اهل العلم اصول الفقه يطالعوها مصطلاح هتسفيد وبكل حال لا [00:02:00](#) يستفيد المطلوبة الا بعالم يبصره ايوه لابد لان هذه اصول وقواعد تحتاج الى بعض الشرح نعم -

نعم. وكونه يشتغل بنفسه من اول وهلة هذا لا لا يتم به المطلوب. طيب. وان كان حازقا وان كان عربيا. نعم. لكنه اي لا يعرف [00:02:20](#) المصطلحات بواسطة اهلها العارفين بها. بارك الله لكن لا يمتنع من تدبر القرآن. نعم. ولا يمتنع من حفظ الاحاديث - [00:02:40](#) قراءته مفيدة فانه لا بد يستفيد بعظ الفائدة. هم، لكن لا يكتفي بهذا نصحه الا يكتفي. بل يطلب العلم في حلقات العلم وفي العلم الموثوقة الطيبة ومن طريق زيارة العلماء في بيوتهم ومساجدهم للسؤال والتبصر هكذا يكون طالب العلم - [00:03:00](#) بارك الله فيكم -